

مذشور عدد		
2019	01	65

من وزير التربية
إلى السيدات والسادة
المديرات والمديرين العامين
المندوبات والمندوبين الجهويين للتربية
متفقدات ومتفقدو المدارس الابتدائية
مديرات ومديري المدارس الابتدائية
مدرّسات ومدرّسي المدارس الابتدائية
الأخصائيات والأخصائيين النفسانيين بوزارة التربية

الموضوع: حول تمكين الأطفال ذوي القدرات العالية من التسجيل المبكر بالسنة الأولى من التعليم الأساسي.

المراجع:

- الفصل الأول والفصل 16 من القانون عدد 80 لسنة 2002 المتعلق
بالقانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي،

وبعد،

عملا بما ورد في الفصل الأول من القانون عدد 80 لسنة 2002 المتعلق بالقانون
التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي¹ الذي ينص على إجبارية التعليم من سن السادسة
دون أن ينص على سن محددة للالتحاق بالدراسة،

وبالفصل 16 من القانون عدد 80 لسنة 2002 المتعلق بالقانون التوجيهي للتربية
والتعليم المدرسي² الذي ينص على أن التربية قبل المدرسية تُجرى في مؤسسات

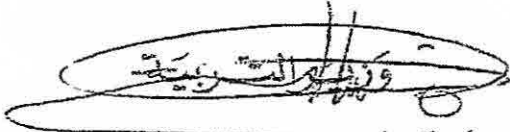
¹الفصل الأول - التربية أولوية وطنية مطلقة والتعليم إجباري من سن السادسة إلى سن السادسة عشرة، وهو حق أساسي مضمون لكل التونسيين ال تمييز فيه على أساس الجنس أو الأصل الاجتماعي أو اللون أو الدين، وهو واجب يشترك في الاضطلاع به الفرد والمجموعة.


وفضاءات مُتخصصة يؤمها أطفال من سنّ الثالثة إلى سنّ السادسة تُخصّص
لتشنتهم وإعدادهم للتعليم المدرسي وتكون السنة الأخيرة منها، أي بين سنّ الخامسة
وسنّ السادسة، سنة تحضيرية للمرحلة الابتدائية،
فقد تقرّر تمكين فئة الأطفال ذوي القدرات العالية من إمكانية التّسجيل المبكر
بالسنة الأولى من التّعليم الأساسي في صورة توفّر الشّروط المطلوبة التالية:

- 1- تقديم مطلب كتابي يُرفق وجوبا بتقرير من مصالح الطّب النفسي للأطفال
والمراهقين ينصّ على درجة ذكاء الطّفل،
- 2- يُحال المطلب على الاختصاصي التّفصلي التربوي الراجع إلى المندوبية الجهوية
للتربية بالنظر لدراسة الملفّ وإعداد تقرير مذيّل برأيه في الغرض بعد
إجراء المحادثات الضرورية مع الطّفل والوليّ،
- 3- يقع إخضاع الطّفل إلى اختبار تقييمي من قبل مجلس قسم المدرسة التي
يرغب في الالتحاق بها،
- 4- يُحال الملفّ مدعوّما برأي مجلس القسم وممضى من قبل متفقد اللغة
العربية إلى السيّد وزير التربية للمصادقة عليه.

ونظرا لما يكتسبه هذا الموضوع من أهميّة بالغة، فإنني أدعوكم إلى إعلام كل
المعنيّين بما جاء في هذا المنشور، ودعوتهم إلى الالتزام بمقتضياته بكامل الدّقة والمتابعة.

والسلام.


حامد بن مولود



الفصل 16: 2 تجري التربية قبل المدرسية في مؤسسات وفضاءات مخصصة يؤمها أطفال من سن الثالثة إلى سن السادسة تخصص
لتشنتهم وإعدادهم للتعليم المدرسي وتكون السنة الأخيرة منها، أي بين سن الخامسة وسن السادسة، سنة تحضيرية للمرحلة الابتدائية.
وتمكن التربية قبل المدرسية من: - تنمية القدرة على التواصل الشفوي، - تنمية الحواس والقدرات النفسية والحركية والوعي السليم
بالجسد، - التنشئة على الحياة الجماعية.